[45] أصحابنا على أبي جعفر عليه السلام وفيهم رجل من الزيدية، قالوا فسألنا عن مسائل فقال أبو جعفر لغلامه: خذ بيد هذا الرجل فاخرجه، فقال الزيدي: أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله وأنك حجة ا. 15 - يج: روى أبو سليمان عن صالح بن داود اليعقوبي قال: لما توجه في استقبال المأمون إلى ناحية الشام أمر أبو جعفر عليه السلام أن يعقد ذنب دابته وذلك في يوم صائف شديد الحر لا يوجد الماء، فقال بعض من كان معه: لا عهد له بر كوب الدواب فان موضع (1) عقد ذنب البرذون غير هذا، قال: فما مررنا إلا يسيرا حتى ضللنا الطريق بمكان كذا، ووقعنا في وحل كثير، ففسد ثيابنا وما معنا ولم يصبه شئ من ذلك (2). 16 - يج: روي أن أبا جعفر عليه السلام قال لنا يوما ونحن في ذلك الوجه: أما إنكم ستضلون الطريق بمكان كذا وتجدونها في مكان كذا بعدما يذهب من الليل كذا، فقلنا: ما علم هذا ولا بصر له بطريق الشام فكان كما قال. 17 - يج: روي عن عمران بن محمد قال: دفع إلي أخي درعة أحملها إلى أبي جعفر عليه السلام مع أشياء فقدمت بها ونسيت الدرع، فلما أردت أن اودعه، قال لي: احمل الدرع. وسألتني والدتي أن أسأله قميصا من ثيابه فسألته فقال لي: ليس بمحتاج إليه (3) فجائني الخبر أنها توفيت قبل بعشرين يوما. 18 - يج: روي عن ابن اروبه (4) أنه قال: إن المعتصم دعا جماعة من وزرائه فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى زورا واكتبوا أنه أراد أن يخرج ثم

_____ (1) الظاهر " موقع " بدل " موضع ". (2) مختار الخرائج ص 237. (3) في الكمبانى: ليس طالبه بمحتاج. وهو تصحيف. (4) ارومة، خ ل - وفى المصدر " أبى ارومة " ولعله ابن اورمة وهو محمد بن اورمة الاتى ذكره.

_____